الجمعية الأردنية للعلوم التربوية، المجلة التربوية الأردنية، المجلد التاسع، العدد الثالث، 2024
DOI: https://doi.org/10.46515/jaes.v9i3.815

The Predictive Ability of Thinking Styles and Major Personality Traits on Emotional Intelligence among Sakhnin College Students

Liliana mofed Elias*
Prof. Omar Mustafa Shawashereh**

Received 1/3/2022 Accepted 16/4/2022

Abstract:

The current study aimed to reveal the predictive ability of thinking styles and major personality traits on emotional intelligence among students at Sakhnin College, in its two branches, Qualification of Teachers and Engineering. The study sample consisted of (549) students, who were selected using the available sample method. The Thinking Styles Scale (Sternberg & Wagner, 1992), the Emotional Intelligence Scale (Wong & Law, 2002), and the Big Five Traits Scale (John & Srivastava, 1999), which was translated by Al-Azzam (2017) were used. The results revealed that the tenth predictive model for the independent variables (extraversion, openness to experience, extrinsic thinking style, hierarchical style, neuroticism trait, acceptability trait, local style, conservative style, proprietary style, chaotic style), with the active (predictive) variable, with a joint effect of the independent variables, explaining its amount (31.80%).

Keywords: Thinking Styles, Personality Traits, Emotional Intelligence.

Palestine\ Liliana.elias88@gmail.com *
Faculty of Educational Sciences\ Yarmouk University\ Jordan\ Shawashereh@yu.edu.jo**

المقدرة التنبؤية لأساليب التفكير وسمات الشخصية الكبرى بالذكاء الانفعالي لدى طلبة كلية سخنين

ليليان مفيد الياس*

أ.د. عمر مصطفى شواشرة**

ملخص:

هدفت الدراسة الحالية للكشف عن المقدرة التنبؤية لأساليب التفكير وسمات الشخصية الكبرى بالذكاء الانفعالي لدى طلبة كلية سخنين بفرعَيها تَأهيلُ المُعلمين والهندسة. وتكونت عينة الدراسة من (549) طالبًا وطالبةً، تم اختيارهم بطريقة العينة المتيسرة. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس أساليب التفكير لستيرنبرج وواجنر (Sternberg & Wagner, 1992) النُسخة القَصيرة، ومقياس للذَكاءِ الانفعالي لوانج ولو (Wong & Law, 2002)، ومِقياس السمات الخمس الكبرى للشخصية لجون سريفاستافا (John & Srivastava, 1999) الذي ترجمته وكيفته للبيئةِ الأردنية العزام (Al-Azzam, 2017). كشفت النتائج أن الأُنموذج التنبؤي العاشر للمتغيرات المُستَقِلة (سِمة الانبساطية، سِمة الانفتاح على الخبرة، التفكير الخارجي، التفكير الهرمي، سِمة العُصابية، سِمة المَقبولية، التفكير المحلي، أسلُوب التفكِير المُحافظ، أسلُوب التفكِير المَلكي، أسلُوب التفكير الفوضوي)، بالمُتَغيرِ المتنبأ به (الذكاء الانفعالي)، وقد كان دالًا إحصائيًا بأثر مُشترك للمُتغيراتِ المُستقلة مُفسّرًا ما مقداره (31.80%).

الكلمات المفتاحية: أساليب التفكير، سمات الشخصية الكبرى، الذكاء الانفعالي.

* فلسطين/Liliana.elias88@gmail.com

** كلية العلوم التربوية/ جامعة اليرموك/ الأردن/ Shawashereh@yu.edu.jo

المقدمة:

تُعد المرحلة الجَامِعية من المراحلِ المفصليةِ المهمة في حياةِ الفَرد التَعلِيمية؛ لما لها من تَأثِير في حياة الطَالب وتقدمه، ولأن الطَلبة الجَامِعيين هم أكثر عُرضَة للتأثيرات الخَارجِية وأكثر انخراطًا وانفتاحًا على العالمِ الخَارِجي، فيتم إعدادهم وصَقل شخصِياتُهم وتدريبهم والتَركيز على إكسابِهم كثير من الأسَاليب التَفكيرية التي يعتمدُ عَليها لتَسهيل استِخدام ذكاءاتهم للتَعامُلِ مع ظُروف الحَياة بِأحدَاثِها ومشاقها المُتلاحِقة والمستمرة، والاعتماد على ما تَطلبه من تَفعيلِ لسماتِهم الشَخصية التي لها المقدرة على مساعدتهم في استخدامِ أسَالِيب مُواجَهة فاعلة لحل المُشكِلات مستعينين بخبراتهِم وما يَمتلكون من ذكاءِ انفِعالي.

ويُعد الذكاءَ الانفِعالي من أهمِ الموضوعات التي استَحوذَتْ على اهتمامِ المختصينَ في عِلمِ النفسِ وعديد من المَجالاتِ، وأصبَح مجالاً واسعًا للبحثِ نظرًا لأهَمِيته الكبيرةِ في حَياةِ الفَرد، ولاستِكشَافه والتَعرف إلى أهمِ المُتَغيراتِ المُرتَبِطة به لكَونه يُسهمُ في تَعرف الفَرد على انفِعالَاته ومَشَاعِره، وعاملاً مهمًا ورئيساً في بنائه النَفسِي الذي يُحدد مَعالمُ شَخصيته، إذ يُعد خليطًا من مقُدراتِ عَقلية وسِمَات شخصية، وتُوافِق عَدد من المَهاراتِ النَفسية والاجتِماعِية (Hafen, Singh & Laursen, 2011).

ويُعد سالوفي ومايِر (Salovy & Mayer, 1990 :10) الذكاءَ الانفِعالي هو من أحدثِ أنواع الذكاءات التي بَرزَتْ في الآونة الأخيرة، ويُعرّف بأنه مجموعة من المَهاراتِ التي تُسهم في التعبيرِ عن الانفِعالات والوعِي بها والتَقويم الدَقيق لها وفهم انفِعالات الذَات والآخَرين لتحفيزِ الفَرد نحو تحقيق الأهداف. وقد أعَادَ مايِر وسالوفي (Mayer & Salovy, 1997 :9) تعريفهما للذكاءِ ووصَفاه بأنهُ مقُدرة الفَرد على مراقبةِ انفعالاته وانفعالات الآخرين وفهمها والوعي بها والتَعبِير عنها، واستخدامها لتوجيهِ سُلُوكه وتيسير عمليات تفكيرهم.

ويعرفهُ جولمان (Goleman, 2001 :6) بأنه مقدرةَ الفرد على معرِفةِ مَشَاعره ومشاعر الآخرين وإدارتها والاعتِماد عليها في علاقاتهِ وتفاعلاته مع الآخَرين، وقِسمه إلى كفاءةِ شَخصية وتَتمثل في إدارةِ الذَات، والكفاءة الاجتِماعِية تتمثل في العلاقاتِ مع الآخرين. وقَد قَدمَ بار–ون (Bar-on, 2006 :13) تعريفًا للذكاءِ الانفعالي إذ رأى أنهُ مَنظومة مُتَعددة من المقُدراتِ الانفِعالية والشَخصية والاجتِماعية، تمنحُ الفرد وتُساعِده في المقدرة على التكيفِ والاندِماج ومُواجهة الصُعوبَات والضغوط الحياتية.

وأشارَ جولمان (Goleman, 1995) إلى الذكاء الانفعالي بوصفه من أهمِ مَفاتِيح النجاح، وأكثَر أهمية من الذكاءِ المَعرفي لتحقيقِ التَقَدم والتفوق، ويؤدي دورًا بارزًا في تحقيقَ النجاحِ العَملي والأكاديمي والاجتِماعي، إذ يُعد عنصرًا أساسيًا في تفاعلاتِ الفَرد ومن خلاله يشعرُ بالقيمةِ والإنجَاز، وإن انخفاض مستوياته سَوف يؤدي إلى استهلاكِ طَاقاته الإيجَابية والشعور بالقلقِ والانعِزال والخَوف ويجلبُ له عديد من المشاعرِ السلبية غير المرغوبة، ورأى أن التنشئة الاجتماعية للأسرةِ لها دور فاعل في تعليمِ أطفالهم الذكَاء الانفعالي منذُ طفولتهم.

وتعددت النماذج المُفسرة للذكاء الانفعالي، واختلفت باختلاف الخَلفيات النظَرية ونظرة كل بَاحث للمفهومِ. ومن أبرزها:

أولاً: أُنموذج جولمان (Goleman, 1995) للذكاء الانفعالي، ويتضمن: الكفاءة الشخصية: وهي قُدرة الفرد الذاتية على إدارةِ انفعالاته والتعامل معها، وتضم: الوعي بالذات، والتنظيم الذاتي للانفعالات، والدافعية (الحفز الذاتي)، والكفاءة الاجتماعية: وهو إدراك شُعور الآخرين ومُشاركتهم انفعالاتهم وتحقيق الانسجام والتناغم الانفعالي معهم، وتتضمن: المهارات الاجتماعية، والتعاطف.

ثانياً: أُنموذج ماير وسالوفي (Mayer & Salovy, 1997): إعتقد أن الذكاء الانفعالي يتكون من أربعة مكونات، وهي إدراك الانفعال وتقييمها والتعبير عنها، وفهم الانفعال وتحليلها وتقييمها، وإدارة الانفعال، وتَسيير الانفعال لتَسهيل التفكير.

ثالثاً: أُنموذج بار–ون (Bar-on, 2006): الذي قَسّمَه إلى أربعة مُكونات رئيسة، وكل مُكون منها يَضُم صِفات فرعية خاصة به، وهي: المهارات في العلاقات مع الآخرين، والفاعلية الشخصية الداخلية، والمقدرة على التكيف، وإدارة الإجهاد (الضغوط، والمزاج العام) .

تم إدخَال مفهوم "أسلُوب التفكير" في مَجالِ عِلم النفس من خِلَالِ أعمال هاريسون وبرامسون (Harrison & Bramson, 1982)، ووصّفاهُ بأنهُ هَياكل عَقلِية تَسمحُ للأفرادِ بمُعالجةِ المَعلومات، وحَل المُشكلات بطريقةِ مُعينة، وقَد كان تورنس (Torance) أول من استخدمِ مفهوم أسلُوب التفكير، والذي يشيرُ إليه بمَيل الفرد إلى استِخدامِ أحد نِصفي الدمَاغ في مُعالجةِ المَعلومات، فيتعلق الجانب الأيمَن بالإدراكِ والفهم، بينما يَتعلقُ الجانب الأيسَر باللغة، وهذا ما يُؤكد أنّ كُل فرد له أسلُوبه الخاص بالتفكير.

وعرّف ستيرنبيرغ (Sternberg, 2002 :8) أسَاليب التَفكير بِأنها الطريقة المُفضلة لدى الفَرد لاستخدامِ المقُدُرات الموجودة لديه عن طَريقِ القياس، والحُكم الذَاتي العَقلي الذي يُحدد

العَناصر الآتية: الوظائف، والأشكَال، والمستويات، والمجالات، والتوجه. ورأي ديبوبير وكويتزي (DeBoer & Coetzee, 2000 :3) أن أساليب التفكير تُساعدُ على فهمِ شَخصِية الفرد، وهي مجمُوعة الطُرقِ المَعرفية التي يستخدمُها الفرد لصُنعِ القراراتِ وإصدار الأحكام وحل مشكلاته. وعَرّفها كيم (Kim, 2011 :253) بأنها أسَاليب تَمثيل ومُعَالجة المَعلومات في العقلِ، المُرتبطة بالبنيةِ المُكَونة للشخصيةِ، والطَريقة المُتسِقة للتفاعلِ مع البِيئة، وتَكييف المَعلُومات الجديدة، كما يتمثل بتشكلِ التفضيلات السلوك والأنماط التعبيرية.

وأكد لي ويون ونایاكانكوبام (Lee, Youn & Nayakankuppam, 2015) أن أهَمية أساليب التفكير تكمُن في مقدرتِها على إحداثِ التغييرات الإيجابية في وعي الأفراد، مما يُساعدهم على تعميقِ فهمهم لقِيمهم الأخلاقية والاجتماعية، وقبول التغييرات المستمرة وتقبُلها والتكيف معها، وتساعدُ المعلمون على فهمِ الطريقة التي يُفكر فيها الطلبة، مما يُساعدهم على إيجادِ بيئة تَعليمية فاعلة للنهوضِ بمستوياتِ الطلبةِ، وتحسِين جَودة التعلم، وأن مَعرفة الفرد لأسلُوب التفكير لديه يساعده على اختيار ما يُناسبه من أنشطةِ، واختياراته المِهنية.

وتُعد نَظرية التحكم العقلي لستيرنبيرغ (الحوكمة العقلية) من النظرياتِ الأكثر شيوعًا والمقبولة على نطَاقٍ واسِع من قبلِ عُلماء النفس، وتفترض أن فكرة حوكمة الذات هي حكم الفَرد لذاته، والإيمان بمقدراته على تَغيير التفكير والسلوك وفقًا للموقفِ، والاستجابة للمثيراتِ البيئية، وقَسّم أساليب التفكير إلى ثلاثةِ عشرَ أسلُوباً يقعُ ضمن خمسةَ مستويات على النَحو الآتي(Sternberg, 2005):

- **أولاً:** الأنماط القائمة على الأُنموذج ويشتمل على النمط الملكي: إذ يتميزُ فيه الأفراد بالذهابِ نحو هدف واحد طَوالَ الوقت، فَهم مرنون، وقادرون على التحليل والتفكير المنطقي. والأسلُوب الهرمي: إذ يميلُ أصحَابَه إلى القيامِ بأشياءِ كثيرة في وقتٍ واحد، يضعون أهدافَهم في شكلِ تسلسل هَرمي حَسب أهميتهم وأولويتهم، وهم واقِعيون ومَنطقيون ومُنظمون. والأسلُوب الفوضوي: الذي يمِيل أصحابه إلى اعتمادِ أسلُوب عَشوائي وغير مُتوافق في ترتيبِ معين لحلِ المُشكلات، ويكون أداؤهم أفضلَ عِندما تكون المهمات والمواقف المُخصصة لهم غير منظمة. والأسلُوب الأقلي: حيث يتميزُ هؤلاء الأفراد بالتوترِ والارتِباك ولديهم عديد من الأهدافِ المتضاربة، وكُل هذه الأهدَاف لها الأهمية ذاتها بالنسبةِ لهم.
- **ثانيًا:** الأنماط القائمة على الوظيفة، ويشتمل على: الأسلُوب التشريعي: الذي يفضلُ أصحابه

المشكلات التي تتطلب ابتكار استراتيجيات جديدة. والأسلُوب التنفيذي: يفضل أصحَابه استِخدام الطُرق الموجودة بالفعلِ لحل المشكلات وتطبِيق القوانين وتَنفيذها. والأسلُوب القضائي: إذ يهتمُ أصحابُه بِتقييمِ مراحلَ العمل والنتائج، وغالبًا ما يسألون أسئلة مثل: لماذا؟ ما السبب؟ ما مفترض، ويَقيمون عمَلَ الآخرين، ويكرَهون أن يُقيمهم الآخرون.

- **ثالثًا:** أسلُوب يعتمدُ على المستوى ويشتمل هذا الأسلُوب على: الأسلُوب العالمي: إذ يستخدم الأفراد فيه مفاهيمَ عالية المُستوى، ويفضلون التغيير، والابتكار والمَواقف الغامضة. والأسلُوب المَحلي: فيتميزون فيه بالانجذاب إلى المواقفِ العَملية، ووصفها بأنها لا تترك شيئًا للصدفةِ أو الحظ.
- **رابعًا:** أسلُوب يعتمد على التعلم ويشتمل على: الأسلُوب الليبرالي: فيميلُ أصحابُ هذا الاتجاه إلى تجاوزِ القَوانين والتَدابير، والمَيل إلى أن تكون المَواقف الغامضة وغير المَألوفة، ويَسعون من خلالِ المهمات التي يقُومون بها لتجاوزِ القوانين التي فَرضت عليهم. والأسلُوب المُحافظ: فيفضلون المواقفَ المَألوفة في الحياةِ، والتي تَتميز بالاجتهادِ والنظام، وتَتبع القواعد والإجراءات الموجودة، ورفض التغيير.
- **خامسًا:** أسلُوب يعتمدُ على النطاق ويشتمل على: الأسلُوب الخارجي: فيميلُ أصحابُه إلى العمَلِ والتفاعل والتعاون مع الآخرين داخل الفريق. والأسلُوب الداخلي: يفضلُون العمَل بشَكل فردي، ويَكونون انطوائيون ويميلون إلى الشعُورِ بالوحدةِ، وهم مُوجهون نحو العمل أو المهمة، ويفضلون المشكلات التحليلية والإبداعية.

ويُعدُ مَفهوم الشخصية مفهومًا نفسيًا، كما أنَه من المَفاهيمِ التي يسْتخدِمها الأشخَاص غير المُتخصصين لوصفِ الشَخص أو نَوع شخصيته، بناءً على المَواقفِ الاجتماعية المُختلفة؛ فعُلمَاء النفس يَستخدمون هذا المصطلح للإشارةِ إلى الأسلُوب الظاهر، وأيضًا للإشَارة إلى تلك العَملِيات داخلِ الفرد التي تُنتج هذا السلوك أو الأسلُوب.(Hogan, 2002)

ولها أهَمِية كَبيرة في علمِ النَفس، لما لها من تأثيراتِ واضحة في سلوك الفرد وتوجيهه وتحديد طَرِيقة تفكيره وأسَاليب التعَاملِ مع الآخرين، وهي أكثَر النماذج انتشارًا في الوقتِ الحَاضر، وقد بَرزتْ عديد من الاتجَاهاتِ التي حَاولت تَفسِير الشخصية والوقوف على مَبادئها وأسسَها، فقد ظهرَ اتِجاه ماكري وكوستا ومارتن(McCrae, Costa & Martin, 2004) الذي يُعد من أكثَر هذه النماذج انتشارًا وقُوة، يتَكون من خمسةِ عَوامل مُختلفة عن بعضِها، وقَاموا بوصفها وصفًا

دقيقًا، وصَاغوا أول أداة موضوعية لقِياسِ أبعاد الشخصية.

وقامَ ماكري وكوستا (McCrae & Costa, 2021) بوضع أُنموذج تَمثيلي لنظريةِ العوامل الخمسة الكُبرى، يتكون من مكوناتِ أساسية وهي عوامل الشَخصِية والشَخصِية التَكيفية ومفهُوم الذات، وتربط بينهما علاقات سببية مباشرة وديناميكية، فعَوامل الشَخصِية هي مُيول أساسية تعمل على قياس السلوك عبر المواقف وأنها عَالمِية ومُتطورة مع مُرور الوَقت، والشَخصِية التكيفية هي صِفة تتَأثر بالظُروفِ الخارجية وتسمحُ للفرد بالتكيفِ مع بيئته، ومَفهوم الذَات يُعد جزءًا مهمًا للتَكيفِ ويعّبر عن كيفية اكتساب الفرد إحساسًا بالهدف وكيف ينظر إليه وإيمانه وإدراكه لذاته.

وقد أصبحَ هذا الأُنموذج الخُماسي من الأدواتِ الرَائدة والأكثر استخدامًا، وقد أثبَتت عديد من الدراساتِ صحتها ودقتها ومُناسَبتها لِجَميع الثقافات، وهذا ما يُكسبه شعبية وقُوة لاستخدامه عالميًا، كما أنه من أبرزِ النماذج التي يتم الاعتماد عليها في تفسيرِ الشَخصية، فكُل عامل فيها يتم وَصفَه بأنه ثُنائي القُطب وتتدرجُ تَحته مَجمُوعة من السماتِ المُرتبطة فِيما بينها، وتَرى أن الفُروق الفَردية في الشَخصيةِ الإنسانية يمكن أن يتم تصنيفها ضمن هذه العوامل (Paetz, 2021).

تُعرف سمَات الشخصية بأنها أنمَاط ثَابتة نسبيًا للأفكارِ والمشَاعر وأنماط السلوك التي تميز الأفراد عن بعضهم بعضاً (Roberts, 2017 :26). وعرّفها كاستيلو (Castillo, 2017 :12) بأنها طريقة الفرد التي يتم من خِلالها دَمج عَالمهِ العَقلي مع العَالم الآخر بشَكل مستقر ومنظم.

وعرّفها دولاس وياسيروت ولابيانو ومارسيلو (Dullas, Yncierto, Labiano & Marcelo, 2021 :2) بأنها الكيفية التي نتعامل من خلالها مع التَجارب والخبرات المُجهدة في حياتنا، وهي طريقنا للإدراكِ والتفكير تجاه البيئة والنفس.

وعرّف ماكري وجون (McCrae & John, 1992 :177) العَوامل الخَمسة الكُبرى بأنها أُنموذج يُمكن من خلالهِ وصف شَخصية الفرد وصفًا كاملاً من خلالِ العَوامل الأساسِية له: الانبساطية، والمقبولية، والانفتاح على الخبرةِ، والضميرية، والعُصابية، ويُعد هذا الأُنموذج من أهم النَماذج والتَصنِيفات التي فسّرتْ السمات الشخصية في الوقت الحاضر، وتم إثبات صحته بالأدلة العلمية والبحوث التجريبية. وهذه الأبعاد (العوامل) هي:

1. المقبولية (Agreeableness): وتُشير إلى ثقَةِ الفَرد بنفسهِ وبالآخرين، وتَتميز بالإيجَابيةِ والإيثار والتعاطف مع الآخرين والتعاون واللين والمرُونة والتَروي والسعادة (Zhao &

.(Seibert, 2006

2. الانفتاح على الخبرةِ (Openness to Experience): ويَتميز أصحَابها بالتفتُحِ الذهني وحب المغامرة ويَحترمون آراء الآخرين ويُقدرون الفن والخيال وحُب الاستطلاع والعَمل .Deniz & Satici, 2017)*
3. الانبساطية :(Extraversion) وتُمثلُ مَيل الفردِ للتَعاملِ مع الآخرين والتَعبير عن المشَاعرِ بسهولة والفَرح والتفَاؤل ويتَشاركُون مع غيرهم والاندفاع (Zhao & Seibert, 2006).
4. يقظة الضمير (Conscientiousness): تُشيرُ إلى التخطيطِ والتَنظيم والمُثابرة واليقظة الجسدية، ويُمكن توضيح هذا العَامل من خِلال ثلاثةَ أبعاد، وهي اتِجاه الإنجاز ويُمثل العَمل المُستمر والدؤوب، والنِظامية وهي التخطيط السليم والتنظيم، والاعتِمادية وتتمثل بالحذرِ الشَديد وتَحمل المَسؤولية (Gavrilescu & Viziranu, 2018).
5. العُصابية (Neuroticism): وهي مَيل الفرد للأفكَارِ اللاعقلانية التي تَرتبط بالمشاعرِ السَلبية والقلق والخجل والخوف والعِدوانية ويميلُ إلى الشكِ والشُعور بالذنبِ ولوم الذَات وانخِفاض تَقديرهم الذاتي، ومن المَظاهر المُحددة للسِماتِ الشَخصية هي المقدرة على ضَبط الانفعالات والتعَامُل معها بطريقةِ ملائمة، والسَيطرة على الاندِفاعات (Poropat, 2014).

وتُعد عَوامل الشَخصية والذَكاء الانفِعالي من المُتغيراتِ لها ارتباطات وثيقة فيما بينها، وترتبط مُستويات الذكاء الانفعالي للفردِ بالسمَات الشَخصية لديهِ، وهذا يتضحُ في نظَريةِ جولمان (Goleman) الذي عَدَ الذكاء الانفعالي هو سمة شخصية، وفي أُنموذج ماير وسالوفي (Mayer & Salovy) الذي تبيّن أنه يحملُ خصائص مُشابهة مع المكونات الفرعية للسمات الشخصية، كالانفِتاح على الخبرةِ، والمَقبُولية، إذ أنها مُتشابهة في بعضِ مكوناتها (Abbas & Khan, 2018).

وقد أشارت نتائج عديد من الدراسات إلى العلاقة بين أساليبُ التفكير والذكاء الانفعالي، ففي الدراسة التي أجراها زانج (Zhang, 2008) كان هدفُها استكشاف العَلاقة بين أسالِيب التفكير والانفعالات لدى طلبة الجامِعات في هونغ كونغ. وبلغ حجم العينة (99) طالبًا وطالبةً في السَنة الثانية (23 طالباً و76 طالبة) استجابوا لمقياس أساليب التفكير ستسرنبيرغ Sternberg (-TSI R) للحكم الذاتي العقلي، ومقياس Iowa Managing Emotions Inventory (IMEI) المستند إلى نظرية Chickering's للتطور النفسي والاجتماعي. أشارت النتائجُ إلى أن أساليبُ

التفكير مرتبطة بالانفعالات، وأن أسَاليب التفكير لها قوة تنبؤية عَالية في الذكاءِ الانفعالي.

وهَدفت دِراسَة مورفي وجانكي (Murphy & Janeke, 2009) للكَشفِ عن العلاقة بين أساليب التفكير والذكاء الانفعالي. وتألفت عينة الدراسة من (309) طلاب وطالبات من المسجلين في الدراسات العليا في إحدى جامعات جنوب إفريقيا، منهم (116) ذكراً و(193) انثى. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدما مقياس ستيرنبرغ لأساليب التفكير (TSI) ومقياس شوت (SSRI) للذكاء الانفعالي. أظهَرتْ النَتائِج أن أسَاليب التفكِير هي مُؤشِرات مُهمة على الذكاءِ الانفِعالي، وأن المُشاركِين الذين يَتمتَعون بِذكاءِ عَاطفي مُرتفع يُفَضِلون أسَاليب التَفكِير الأكثَر تعقيدًا وإبداعًا.

وحَاولتْ دِراسَة خوداشت ومهدياني ونايني (Kouhdasht, Mahdian & Naeini, 2013) إلى فَحص العِلاقة بين الذكاء الانفعالي وأسَاليب تفكِير الطلبة في طهران. وشَملتْ العينة (200) طالبًا وطالبةً من المرحلة الثانوية. تم استخدام مقياس الذكاء الانفعالي ومقياس أساليب التفكير ستيرنبرغ وواجنر الذي يقيس خمسة أنماط تفكير (تشريعي، وقضائي، وتنفيذي، وخارجي، وداخلي). وأظهرت النتائج أن هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين الذكاء الانفعالي وأساليب التفكير، وكان هناك اختلاف بين الذكور والإناث في أسلُوب التفكير، إذ تفوقت الإناث في جميع أساليب (تشريعي، وقضائي، وتنفيذي، وخارجي، وداخلي) على الذكور، كما تفوقت في مستويات الذكاء الانفعالي عليهم.

وهَدفتْ دِراسة كلاندزامي وليندوه (Kulandaisamy & Lyngdoh, 2016) للكَشفِ عن العلاقةِ بين أساليب التفكير والذكاء الانفعالي، وتَكونَت عينة الدراسة من (120) طالباً وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من أربَع جَامِعات في منطقةِ كويمباتور، الهند. وأُستخدم مقياس ستيرنبيرغ لأساليب التفكير. وكَشفتْ النتائج أن نسبة (44%) مِنهُم كَانوا مُتوسِطين في الذكاءِ الانفعالي، و(50%) منهم حَصلوا على مُستوياتِ مُتدنية. وكان أسلُوب التفكير الفوضوي الأكثر ارتباطًا بشكل إيجابي بالذكاء الانفعالي، وباقي الأساليب كان لها ارتباطات إيجابية بنسب متفاوتة، باستثناء أسلوب التفكير التنفيذي له قيمة ارتباط إيجابية ولكنها غير دالة وليست مهمة. ويمكن استنتاج أن تسهيل التغيير في أساليب التفكير يمكن أن يعزز الذكاء العاطفي والعكس صحيح.

ومن جانبٍ آخر، فقد أشارت نتائج الدراسات إلى العلاقة بين السمات الشخصية الكبرى والذكاء الانفعالي، فقد أجرى عزام ورفيق وتسليم (Azam, Rafiq & Tasleem, 2019) دِراسة حَولَ العَلاقة بين السِمات الشَخصِية الخمس الكبرى والذكاء الانفعالي واحترام الذات بين الطَالبات.

وتكونت العينة من (170) طالبة يدرسْن في الكلية في الباكستان. وأُستخدم مقياس العوامل الخمسة، ومقياس جينوس للذكاء العاطفي، ومقياس روزنبرغ الذات. وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الذكاء الانفعالي كان متوسطاً، كما أن هُناك علاقة ارتباطية سالبة بين (سِمات الشَخصية والذكاء الانفعالي واحترام الذات).

وهدفت دِراسة اوكتافياني وسياهيد وموورمانن (Oktaviani, Syahid & Moormann, 2020) إلى فَحَص تأثير الذكاء الانفعالي والسِمات الشَخصِية الكبرى، في سلوك التَنمر للمُراهقَ في المَدارس الإسلامية في إيران. وتَكونت العينة من (200) طالب باستخدام تقنية أخذ العينات غير الاحتمالية. وتم استخدام أدوات مقياس Wong and Law's للذكاء الانفعالي، والسِمات الشَخصِية الكبرى، واستبانة Olweus للتنمر. وأشَارت النَتائِج إلى أن عَوامل الشَخصِية الخمسةَ (الانبِساط، والتَوافق، والضمير، والعُصابية، والانفِتاح) ارتبَطت بِشكل مُباشر بالذكاء الانفعالي وبِجَميع أبعَاده، باستثناء العُصابية إذ ارتَبطت سلبًا بالذكاء الانفعالي.

وهدفت دِراسة دافيد وفيجايان (David & Vilayan, 2021) إلى فَحص الارتِباط بين الذكاء الانفعالي وسَمات الشَخِصية بين الشَباب. وبلغَ عدد أفراد العينة (150) شاباً من مختلف الكليات والجامعات وقطاعات العمل في ولاية كيرالا الهِندية، (77 أنثى و73 ذكراً). وتم استخدام مقياس شوت (SSEIT) ومقياس جون وسريفاستافا للسمات الشخصية (BFI-44). وأظهَرت النتائِج أن هُناك عَلاقة موجِبة ودلالة إحصائِية بين الذكاء الانفعالي والمقبولِية بين الشَباب ولم تَظهر السِمات الشَخصِية الأربع الأخرى أي ارتِباطات واضحة.

يتضح من استعراض الدراسات السابقة أَنها تناولت المتغيرات الثلاثة لأساليب التفكير وفقًا لنظرية ستيرنبيرغ، العوامل الخمسة للشَخصِية، والذكَاء الانفِعالي مع عديد من المُتغيراتِ، ونلاحظ أن هناك افتقاراً لدراسات تهتم بمثل هذه الموضوعات وهذه المتغيرات ودراستها مُجتمعة في دِراسةِ واحَدة، وهذا ما تتَميزُ به الدِراسة الحالية عن غيرها، وبِحسب عِلم البَاحثين لا تُوجد دراسة عربية تَناولتْ المُتغيرات الثلاثة مُجتمعة، إذ هدفت إلى فحص المقدرة التنبؤية لأساليب التفكير والعوامل الخمسة للشَخصِية بالذكَاء الانفِعالي، وتسهمُ في فَتح المَجال أَمام عديد من دراسات مستقبلية أخرى ورفد المكتبات العربية بمزيد من المعرفة والمعلومات.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

تَبلورتْ مُشكلة الدِراسة من الدورِ المُهم الذي تؤديه المرحَلةَ الجامعية وما تفرِضه من

صعوباتِ وتحدِيات على الطَلبةِ، وإسهاماتها في بِناءِ شَخصية الطالب المُتكاملة وصقلها الذي يُعد أهم حلقاتها، ونظرًا للقيمةِ والأهَمية التربوية لمتغيراتِها وأثَرها الإيجابي في حياتهِ والذي أشارتْ إليه عديد من الدراساتِ كدِراسة ستيرنبيرغ (Sternberg, 2002) ودِراسة كيم (Kim, 2011) ودِراسة (Phonprasertruksa, Surasin & Prabjandee, 2021) التي أكدت جميعها على أهمية أساليب التفكير والسمات الشخصية والذكاء الانفعالي، إذ انبثقت بعد الاطلاع على نتائج وتوصيات عددٍ من الدراسات السابقة كدِراسة (Murphy & Janeke, 2009) ودِراسة (Kulandaisamy & Lyngdoh, 2016)، اللتين أشَارتا إلى أن هناك ارتباط إيجابي بين أساليب التفكير والذكاء الانفِعالي وأوصَت بالبحثِ المُكثف وإجراء المزيد من الدِراسات حَولها، وما أشَارتْ إليه نتائج دِراسة (Dehghanan & Rezaei, 2014) ودِراسة (Oktaviani, Syahid & Moormann, 2020) ودِراسة (Szcześniak, Rodzeń, Malinowska & Kroplewski, 2020)، من وجود علاقةٍ ارتبَاطية بين السمات الشخصية والذكَاء الانفعالي، وضرُورة دراستها على نطاق واسع وفي العَملية التعلِيمية بشَكل خاص. فالفِهم الدَقيق لكيفيةِ ارتِباط سمَات الشخصية والذكاء الانفعالي يساعدُ المعلمين على توظيفِها في بيئة التعَلم لتطويرِ قادَة المستقبل، وهذا من شأنهِ أن يوجه المعلمين لتنشئة جيل المستقبل الذكي عاطفيًا بسمات شخصية ممتازة وتَسْخِير جميع الموارد التي تَخدم أساليب التفكير وتطورها (Indradevi, 2015).

وبناءً على ذلك، سَعت الدِراسة للكَشفِ عن المقدرة التنبؤية لأساليب التفكير والسمات الشخصية بالذكاء الانفعالي لدى الطلبة، وذلك من خلال الإجابة عن:

1. ما المقدرة التنبؤية لأساليبِ التفكير والسمات الشخصية بالذكاء الانفعالي لدى طلبة كلية سخنين؟

أهمية الدِراسة النظرية

تكمُن أهمية الدراسة بأهميةِ مَوضوعها والحَاجة للبحثِ فيه، وإنها تضيفُ إلى المكتبةِ العربيةِ نوعًا جديدًا من الدراساتِ المتعلقةِ بتحديد بُنية العلاقة بين أساليب التفكير والسمات الشخصية بالذكاء الانفعالي، كما أنها تُسهم برفد طلبةَ الجامعة بالمعرفةِ المتمثلةِ بمستوى أساليب التفكير، والسمات الشخصية بالذكاء الانفعالي لديهم، وتَزويد المعلمين بالمعرفةِ الكاملة حول مستويات ذكاء طلبتهم وفقًا لسماتِهم الشَخصية وأساليب تفكيرهم.

أهمية الدِراسة التطبيقية

يمكن أن تُزود القَائمين على العمليةِ التَعليمية باختِبارات ومقاييس تساعدهم في الكشف عن خصائص الطلبة، والوقوف على مستوياتهم ومعرفة احتياجاتهم، ووضع الخطط بما يتناسب ومقدراتهم وإمكاناتهم وأساليبهم وسماتهم الشخصية، وتساعدهم على وضع البرامج التدريبية التي تعمل على تعزيز مستويات الذكاء الانفعالي من خلال تدرب الطلبة على ممارسة أساليب التفكير والكشف عن السمات الشخصية. وتُمهد الطَريق لإجراء الدراسات والبحوث المُعمقة، كما يُمكن أن تحثَ هذه الدِراسة أعضَاء هيئة التَدريس في الكُلِية على تطوير أساليب تَدريسهم وطرائق التقييم لديهم بصورة تتوافق مع أسَاليب تفكِير طَلبتهم وسِماتهم الشخصية المُختلفة.

التعريفات المفاهيمية والإجرائية

- **أساليب التفكير:** تُعرف بالطريقةِ المفضلة لدى الفرد لاستخدام المقُدرات المَوجودة لديه عن طريقِ القِياس، والحكم الذاتي العقلي الذي يُحدد العَناصر الآتية: الوظائف، والأشكال، والمُستويات، والمجالات، والتوجه (Sternberg, 2002). وتُعرف إجرائيًا بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس أساليب التفكير المستخدم في هذه الدِراسة.
- **السمات الشخصية:** هي تُصور يمكن من خِلاله وصف الشَخصية وصفًا دقيقًا من خلالِ خمسة عوامل أساسية، وهي (المقبولية، العصبية، الانبساطية، الضميرية، الانفتاح على الخبرة) كما أشار مكري وجون (McCrae & John, 1992). وتُعرّف إجرائيًا بالدرجةِ التي يحصل عَليها الطالب على مقياس العوامل الخمسة الكُبرى الذي المستخدم في الدِراسة.
- **الذكاء الانفعالي:** هو مقُدرة الفرد على التعَاطف الواعي مع الذَات وإدارة الانفعالات الذاتية والعِلاقات الذاتية والعلاقات مع الآخرين والوعي بانفعالات الذات واستخدامها لتسهيل التفكير وحل المشكلات (Indradevi, 2015) . ويُعرف إجرائيًا بالدرجةِ التي يحصل عليها الطالب على مقيَاس الذكاء الانفعالي المستخدم في الدِراسة.

الطريقة والإجراءات

تم استخدام المنهج الوصفي للكشف عن المقدرة التنبؤية لأساليبِ التَفكِير والسِمات الشخصية الكبرى بالذكاء الانفعالي لدى طلبة كلية سخنين.

مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من جَميع طلَبة كُلية سَخنين بفرعَيها تَأهيلُ المُعلمين والهندسة، وذلك

للعام الدراسي (2021/2020) في الفصل الدراسي الصَيفي، وتكونت عينة الدراسة من (549) طالبًا وطالبةً، وتم اختيارهم بطريقة العينة المتيسرة.

أدوات الدراسة

أولاً: مقياس أساليب التفكير

استَخدم البَاحِثان مقياس أساليب التفكير لستيرنبرج وواجنر (Sternberg & Wagner, 1992) النُسخة القَصيرة، الذي قامَ الدردير والطَيب (Al-Dardir & Al-Tayeb, 2004) بتعريبه وتَقنينه على البِيئة العَربية، وقد تَكون المِقياس بصورتهِ الأولية من (65) فقرة موزعةً على (13) أسلُوب تفكير لكل أسلُوب (5) عِباراتٍ من نَوع التَقدير الذَاتي، تُركز على طَرِيقة تَفكير الفرد التي يَستخدمها لأداءِ الأشياء، في المَنزلِ أو العَمل أو الجَامعة. وقَامَا بتَطبيقه على عينةِ استطلاعية، وإجراء التحليلات العاملية للدرجات الكلية للمقياس، وأكدت نتائج التحليل العاملي تشبع أساليب التفكير على خَمسة عَوامِل، وهو ما يَتفِق مع تَصنيف أسَاليب التَفكِير في نَظرية ستيرنبيرغ، وللتأكدِ من ثَبات المقياس، قامَا باستخدامِ مُعادلة كرونباخ الفا على الأبعَاد الفرعية للمقياسِ وتَراوحت ما بين (0.702) و (0.892).

أما في الدراسة الحالية، فتَم التَحقُق من الصدقِ الظَاهري للمقياسِ؛ وذلك بعرضه على مَجمُوعة محكمين في مَجال علم النَفس والقِياس والتقويم، بَلغَ عددهم (11) محكمًا، بهدف إبداء آرائهم حول دقة محتوى المقياس، إذ تمَّ حذفَ الفقرات (45، 6، 22، 50، 30، 49، 56) بناءً على إجماع المحكمين بنسبة (80%)، وبذلك تكون المقياس بصورته النهائية من (58) فقرة موزعة على (13) أسلُوب تفكير.

صدق البناء:

تم التحَقق من مُؤشرات صدق البناء، من خلالِ تَطبيق المِقياس على عينة استطلاعية خارج عينة الدراسة، وحساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson)؛ وقد تراوحت بين (0.350–0.833)، وأصبحَ المِقياس بصُورته النِهائية يتألف من (58) فقرة، موزعة على (13) بُعد.

ثبات المقياس:

تم استخدام مُعَادلةٌ كرونباخ ألفَا (Cronbach's Alpha) وتَراوحت بين (0.736–0.822)، كما تَم التحقق من ثَبَات الإعَادة للمقياس؛ بفارق زمني مقداره أسبوعين، وتراوحت قيم ثبات الاتساق الداخلي لأساليب التفكير بين (0.739– 0.851)، وتُعد هذه القيم مقبولة لأغراض

الدراسة الحالية.

ثانياً: مقياس السمات الخمس الكبرى للشخصية.

تم استخدام مِقياس السمات الخمس الكبرى للشخصية لجون سريفاستافا (John & Srivastava, 1999) الذي قامَ بترجمتهِ وتكييفه للبيئةِ الأردنية العزام (Al-Azam, 2017)؛ وقد تكون المقياس بصُورتهِ الأولية من (44) فقرة مُوزعةً على خَمس سِمات؛ هي: الانبساطية (8) فقرات، والمقبولية (9) فَقرات، ويقظة الضمير (9) فقرات، والعُصابية (8) فقَرات، والانفتاح على الخبرة (10) فقرات. وقام بترجمته من اللغة الإنجليزية إلى العربية وللتأكد من صدق المقياس، تم عرضه على (15) محكمًا من ذوي الاختِصاص، ولم يتم حذف أي فقرة من فقرات المقياس بعد عمَلية التحكيم، والتحقق من ثبات المقياس باستخدام مُعادلة كرونباخ ألفا للاتساقِ الداخِلي، الذي بَلغتْ قيمته للمقياس ككل (0.88)، وتراوحتْ قيم معامل الثبَات لأبعاده بين (0.61–0.82).

أما في الدراسة الحالية تم التحَقُّق من الصِدقِ الظَاهري للمقياسِ؛ بِعرضه على مَجمُوعة محكمين من ذوي الاختِصَاص في مجالاتِ علم النَفس والقِياس والتَقويم، بلغ عددهم (11) محكمًا، بهدف إبداء آرائهم حُول دقة مُحتوى المِقياس، وأجريت التعديلات المُقترحة على فقَرات المقياس؛ إذ تمَّ تعديل الصياغة اللغوية للفقرات (3، 14، 39)، وحذف الفقرة (44) بناءً على إجماع المحكمين بنسبة (80%)، وبذلك تَكون المِقياس بصُورته النهائية من (43) فقرةً مُوزعة على خَمسَة أبعاد.

صدق البناء:

تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية من خَارجِ عَينة الدِراسَة، وحِسَاب مُعامل ارتبَاط بيرسون (Pearson) إذ تراوحت قيمته بين (0.440– 0.836)؛ بين الدرجة على الفقرة والدرجة الكلية على البُعد الذي تنتمي له.

ثَباتْ الْمِقياس:

تم استخدام مُعَادلةٌ كرونباخ ألفَا (Cronbach's Alpha)، على بيَاناتِ التَطبيق الأولْ للعِينَةِ الاستطلاعية، وقد تراوحت قيمته بين (0.712– 0.813)، كما تَم التحقق من ثَبَات الإعَادة للمقياس؛ من خلال إعادة تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية بفارق زمني مقداره أسبوعين، وتَرَاوحتْ قيم ثبات الاتِسَاق الداخلي لأبعَادهِ بين (0.758– 0.896)، وتُعد هَذه القيم مَقبولَة لأغراضِ الدراسة الحَاليةِ.

ثالثاً: مَقياس الذَكاء الانفعالي

استخدِم البَاحثان مقياس وانج ولو للذَكاءِ الانفعالي (Wong & Law, 2002)، ويتكون من (16) فَقَرة، موزعة على أربعة أبعاد، لكل بُعد أربع فقرات وهي: التَقييمِ الانفعالي الذاتي، وتَقييمْ انفعالات الآخرين، واسْتخدام الانفِعالاتْ، وتَنظيم الانفعالات. وقاما بالتحقق من صِدق المِقياس من خِلال حِسَاب مُعَامل كُرونباخ ألفَا إذ بلغتْ قيمَتهُ كَكُل (0.91)، وتراوحت قيم مُعَامل ثَبات الاتِساق الدَاخِلي لأبعَاد المقياس بين (0.790–0.84).

أما في الدراسة الحالية، فقد قام الباحثان بترجمة المقياس من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية؛ وعرضه على مختصين في اللغة العربية والترجمة للتأكد من سلامة الترجمة والمحافظة على المدلولات الأصلية للفقرات، ثم عرضه على مجموعة محكمين في مَجال علمِ النَفس والقِياس والتَقويم، بلغَ عددهم (11) محكمًا، بهدف إبداء آرائهم حول دقة محتوى المقياس، وأجريت التَعدِيلات المُقترحة على فَقراتِ المقيَاس، إذ تمَّ تعديل الصياغة اللغوية للفقرات (1، 5، 7، 16) بناءً على إجماع المحكمين بنسبة (80%)، وبذلك تكون المقياس بصورته النهائية من (16) فقَرة مُوزعة على أربعة أبعاد.

صدق البناء:

تم التحقق من مُؤشراتِ صِدق البِنَاء، من خلالِ تَطبِيق المِقيَاس على عينةِ استِطلَاعية، وحِساب مُعامل ارتِبَاط بيرسون (Pearson)؛ بين الدرجة على الفَقرة والدَرجة الكُلية على البُعد الذي تَنتمي له والدَرجة الكُلية للمقياس، وقَد تَراوحَت بين (0.652– 0.913) مع أبعَادها وبين (0.459– 0.837) مع الدرَجَة الكُلية للمقياسِ.

ثبات المقياس:

تم استخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) إذ بلغ معامل الإتساق الداخلي للمقياس ككل (0.826)، كما تَمْ التَحقق من ثبَاتِ الإعادة للمقياسِ؛ من خلال إعادة تطبيق المِقياس على العينةِ الاستطلاعية وتراوحت بين (0.773– 0.815)، وبلغَ ثَبات الاتسَاق الدَاخلِي للمقياس كَكُل (0.923)،

عرض النتائج ومناقشتها

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الذي نصَّ على: "ما المقدرة التنبؤية لأساليب التفكير وسمات الشخصية بالذكاء الانفعالي لدى طلبة كلية سخنين؟" للإجابة عن السؤال تم حساب قيم

معاملات الارتباط الخطية البينية للمتغيرات المُتَنبِئَة (أساليب التفكير، وسمات الشخصية) والمتغير المتنبأ به (الذكاء الانفعالي) لدى طلبة كلية سخنين، كما هو مبين في الجدول (1).

الجدول (1): مصفوفة معاملات الارتباط البينية بين المتنبئات وبين المتنبئات والمحك

المتغير	التشريعي	التنفيذي	القضائي	العالمي	المحلي	المتحرر	المحافظ	الهرمي	الملكي	الأقلي	الفوضوي	الداخلي	الخارجي	الانبساطية	المقبولية	يقظة الضمير	العُصابية	الانفتاح على الخبرة
التنفيذي	0.39*																	
القضائي	0.48*	0.59*																
العالمي	0.51*	0.48*	0.51*															
المحلي	0.33*	0.47*	0.44*	0.49*														
المتحرر	0.40*	0.35*	0.42*	0.53*	0.36*													
المحافظ	0.21*	0.57*	0.37*	0.36*	0.47*	0.21*												
الهرمي	0.49*	0.33*	0.35*	0.42*	0.31*	0.43*	0.28*											
الملكي	0.26*	0.34*	0.32*	0.30*	0.29*	0.24*	0.29*	0.39*										
الأقلي	0.13*	0.38*	0.34*	0.32*	0.33*	0.31*	0.34*	0.31*	0.39*									
الفوضوي	0.47*	0.37*	0.61*	0.45*	0.36*	0.39*	0.35*	0.32*	0.26*	0.23*								
الداخلي	0.55*	0.35*	0.34*	0.46*	0.34*	0.32*	0.31*	0.37*	0.28*	0.03	0.43*							
الخارجي	0.19*	0.27*	0.34*	0.35*	0.25*	0.41*	0.16	0.25*	0.21*	0.47*	0.28*	-0.10						
الانبساطية	0.34*	0.28*	0.32*	0.35*	0.27*	0.29*	0.32*	0.27*	0.26*	0.16*	0.25*	0.42*	0.19*					
المقبولية	0.20*	0.22*	0.25*	0.27*	0.20*	0.15	0.14	0.12	0.06	0.10	0.24*	0.18*	0.21*	0.29*				
يقظة الضمير	0.18*	0.24*	0.17*	0.24*	0.18*	0.22*	0.10*	0.05*	0.08	0.01	0.16*	0.20*	0.07	0.22*	0.46*			
العُصابية	0.02	0.05	0.08	0.09	0.07	0.08	0.05	-0.07*	-0.04	-0.02	0.19*	0.13	0.01	-0.02	0.24*	0.33*		
الانفتاح على الخبرة	0.30*	0.15*	0.25*	0.25*	0.24*	0.25*	0.13	0.16	0.13	0.16	0.26*	0.33*	0.17	0.50*	0.35*	0.35*	0.19*	
الذكاء الانفعالي ككل	0.28*	0.21*	0.30*	0.28*	0.27*	0.29*	0.11	0.27*	0.10	0.13	0.23*	0.26*	0.25*	0.42*	0.27*	0.22*	-0.05	0.4*1

يتضح من الجدول أن قيم مُعَاملات الارتباط بين المتنبئات قد تَرَاوحَتْ بين (−0.10− 0.59) وكان معظمها ذا دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05)، وكانت جميعها أقل من (0.80) وبالتالي تحقق شرط الترادف الخطي لتحليل الانحدار، وتراوحت قيم معاملات الارتباط بين المتنبئات والمحك بين (−0.05− 0.42) وكان معظمها ذا دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05)، وللكشف عن نسبة التباين التي فَسّرتها المتغيرات المتنبئة؛ تَم استِخدام تَحليل الانحِدار الخَطي المُتعدد باعتماد أسلُوب الخطوة (Stepwise) في إدخال المتغيرات المُتَنبِئة إلى المعادلة الانحدارية في الأُنموذج التنبؤي، كما هو مبين في الجدول (2):

الجدول (2): نتائج اختبار الفرضيات الانحدارية ومعاملات الارتباط المتعددة لها ومقدار التباين المفسر للمتغيرات المتنبئة في كل أُنموذج تنبُؤي.

المتنبئ	R	R2	R2 المعدل	الخطأ المعياري للتقدير	إحصاءات التغير				
					التغير في R2	التغير F	درجة حرية البسط	درجة حرية المقام	الدلالة الإحصائية لـ F
الانبساطية	0.423	0.179	0.177	0.365	0.179	118.867	1	547	*0.000
الانفتاح على الخبرة	0.486	0.236	0.233	0.353	0.057	40.881	1	546	*0.000
التفكير الخارجي	0.509	0.259	0.255	0.347	0.024	17.309	1	545	*0.000
التفكير الهرمي	0.523	0.274	0.268	0.344	0.014	10.673	1	544	*0.001
العُصابية	0.531	0.281	0.275	0.343	100.0	5.983	1	543	*0.015
المقبولية	0.540	0.291	0.284	0.341	090.0	7.655	1	542	*0.006
التفكير المحلي	0.546	0.298	0.289	0.339	80.00	5.325	1	541	*0.021
التفكير المحافظ	0.554	0.307	0.297	0.337	70.00	7.044	1	540	*0.008
التفكير الملكي	0.559	0.313	0.301	0.336	0.005	4.188	1	539	*0.041
التفكير الفوضوي	0.564	0.318	0.305	0.335	0.005	4.113	1	538	*0.043

يتضِحُ أن الأُنموذج التنبؤي العاشر للمتغيرات المُستَقِلة بالمُتَغيرِ المتنبأ به (الذكاء الانفعالي)، قد كان دالًا إحصائيًا عند مستوى الدلالة (α=0.05) بأثر مُشترك للمُتغيراتِ المُستقلة مُفسّرًا ما مقداره (31.80%)؛ إذ أسهَم في الرتبة الأولى سمة (الانبساطية) بأثَر نسبي مُفسّرًا ما مقداره (17.90%) من التباين المُفسَّر الكلي للأُنموذج التنبُؤي، ثم أسهم في الرتبة الثانية سمة (الانفتاح على الخبرة) بأثر نِسبي مُفسِّرًا ما مقداره (5.70%) من التباين المُفسَّر الكلي للأُنموذج التنبُؤي. ثم أسهم في الرتبة الثالثة أسلُوب التفكير (الخارجي) بأثر نسبي مُفسّرًا ما مقداره (2.40%) من التباين المُفسَّر الكلي للأُنموذج التنبُؤي، ثم أسهم في الرتبة الرابعة أسلُوب التفكير (الهرمي) بأثر نسبي مُفسِّرًا ما مقداره (1.40%) من التباين المُفسَّر الكلي للأُنموذج التنبُؤي، ثم أسهم في الرتبة الخامسة سِمة (العُصابية) بأثر نسبي مُفسّرًا ما مقداره (1.0%) من التباين المُفسَّر الكلي للأُنموذج التنبُؤي، ثم أسهم في الرتبة السادسة سِمة (المقبولية) بأثر نسبي مُفسِّرًا ما مقداره (0.90%) من التباين المُفسَّر الكلي للأُنموذج التنبُؤي، ثم أسهم في الرتبة السَابعة أسلُوب التفكير (المحلي) بأثر نسبي مُفسِّرًا ما مقداره (0.8%) من التباين المُفسَّر الكلي للأُنموذج التنبُؤي، ثم أسهم في الرتبة الثامنة أسلُوب التفكير (المحافظ) بأثر نسبي مُفسِّرًا ما مقداره (0.70%) من التباين المُفسَّر الكلي

للأُنموذج التنبُؤي، ثم أسهم في الرتبة التاسعة أسلُوب التفكير (الملكي) بأثر نسبي مُفسِّرًا ما مقداره (0.5%) من التباين المُفسَّر الكُلي للأُنموذج التنبُؤي، ثم أسهم في الرتبة العاشرة أسلُوب التفكير (الفوضوي) بأثر نسبي مُفسِّرًا ما مقداره (0.5%) من التباين المُفسَّر الكلي للأُنموذج التنبُؤي، في حين كانت نسبة التَباين المُفسر لباقي المُتغيرات غير دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (α=0.05).

كمَا تم حِسَاب أوزان الانحدار اللامعيارية والمِعيَارية وقِيم اختبار(t) المَحسُوبة للمتغيراتِ المستقلة (المتنبئة) بالمُتغيرِ المُتنبأ به (التابع) لدى طلَبة كُلية سخنين، كَما هو مبين في الجدول (3).

الجدول (3): الأوزان اللامعيارية والمعيارية للمتغيرات المتنبئة بالمتغير المتنبأ به لدى طلبة كلية سخنين في الأُنموذج تنبُؤي.

المتنبئات	الأوزان اللامعيارية		الأوزان المعيارية	t	الدلالة الإحصائية
	B	الخطأ المعياري	B		
(ثابت الانحدار)	2.124	0.181		11.731	*0.000
الانبساطية	0.177	0.036	0.221	4.926	*0.000
الانفتاح على الخبرة	0.161	0.030	0.234	5.351	*0.000
التفكير الخارجي	0.059	0.024	0.096	2.470	*0.014
التفكير الهرمي	0.091	0.032	0.119	2.882	*0.004
العُصابية	-0.078	0.023	-0.130	-3.390	*0.001
المقبولية	0.102	0.041	0.101	2.516	*0.012
التفكير المحلي	0.101	0.032	0.135	3.112	*0.002
التفكير المحافظ	-0.065	0.024	-0.116	-2.704	*0.007
التفكير الملكي	-0.054	0.025	-0.088	-2.187	*0.029
التفكير الفوضوي	0.060	0.029	0.085	2.028	*0.043

يَتضحُ من الجدول (3) أنه كلما ارتفع مستوى سمة (الانبساطية) بمقدار وحدة معيارية (انحراف معياري) واحِدة فإن مستوى الذكاء الانفعالي يزداد بمقدار (0.221) من الوحدة المعيارية، وكلما ارتفع مستوى سمة (الانفتاح على الخبرة) بمقدار وحدة معيارية (انحراف معياري) واحِدة فإن مستوى الذَكاء الانفعالي يزداد بمقدار (0.234) من الوحدة المعيارية، وكلما ارتفع مُستَوى أسلُوب التفكير (الخارجي) بمِقدَار وحدة معيارية (انحراف معياري) واحِدة فإن مُستوى الذكاء الانفعالي يزداد بمقدار (0.096) من الوحدة المعيارية، وكُلما ارتَفع مستَوى أسلُوب التفكير (الهرمي) بمقدارِ وحدة معيارية (انحراف معياري) واحِدة فإن مستوى الذكاء الانفعالي يزداد بمقدار (0.119) من الوحدة المِعيَارية، وكلما ارتفع مستوى سمة (العُصابية) بمقدار وحدة معيارية (انحِرَاف مِعيَاري)

واحِدة فإن مستوى الذكاء الانفعالي ينخفض بمقدار(0.130) من الوحدة المِعيَارية، وكُلما ارتفع مستوى سمة (المقبولية) بمقدار وحدة مِعَيارية (انحراف معياري) واحِدة فإن مستوى الذكاء يزداد بمقدارِ (0.101) من الوحدة المعيارية، وكلما ارتفَعَ مُستوى أسلُوب التَفكِير (المحلي) بِمقدارِ وحدة معيارية (انحراف معياري) واحِدة فإن مُستَوى الذكاء الانفِعالي يزدادُ بمقدارِ (0.135) من الوحدة المعيارية، وكلمَا ارتفع مُستوى أسلُوب التفكير (المحافظ) بمقدار وحدة معيارية (انحراف معياري) واحدة فإن مستوى الذَكَاء الانفِعَالي ينخفضُ بمقدار(0.116) من الوحدةِ المِعيَارية، وكُلما ارتفع مستوى أسلُوب التَفكير (الملكي) بمقدارِ وحدة معيارية (انحراف معياري) واحِدة فإن مستوى الذكاء الانفعالي ينخفض بمقدار (0.088) من الوحدةِ المِعيَارية، وكُلما ارتفع مستوى أسلُوب التفكير (الفوضوي) بمقدار وحدة معيارية (انحراف معياري) واحِدة فإن مستوى الذكاء الانفعالي يزداد بمقدار (0.085) من الوحدة المعيارية.

ويُفسر الباحثان ارتفاع مستوى سِمة (الانبساطية) بمقدار وحدة معيارية واحدة (انحراف معياري)؛ يُؤدي إلى زيادة مستوى الذكاء الانفعالي بمقدار (0.221) من الوحدة المعيارية، إلى صفات الشخصية الانبساطية للطلبة الجامعيين وهي حُب الاقتراب من الغُرباء في المناسبات الاجتماعية، والتعريف بأنفسهم، والإدلاء بآرائهم عند مخالفة الآخرين لهم، وحُب المغامرة، والدفء، والبحث عن الإثارة، والمشاعر الإيجابية، والمَيل لبناء علاقات اجتماعية واضحة مع الآخرين وتقدير مشاعرهم، وهذا يتوافق مع صفات الأفراد ذوي الذكاء الانفعالي الذي يتطلب وجود مثل هذه السمات.

وأما ارتفاع مستوى سِمة (الانفتاح على الخبرة) بمقدار وحدة معيارية واحدة (انحراف معياري)؛ فإن مستوى الذكاء الانفعالي يزداد بمقدار (0.234) من الوحدة المعيارية، فيعزوها الباحثان إلى وجود صفات مشتركة بين الذكاء الانفعالي وأبعاده وسمة الانفتاح على الخبرة؛ إذ يتم استخدامها لوصف مدى مقدرة الشخص وبراعته في الاندماج في التفكير المجرد، ويصف عامل الانفتاح على الخبرة أسلُوباً معرفيًا يُميز بموجبه بين الأشخاص ذوي المقدرات الإبداعية القائمة على التخيل والرغبة في التجديد، ومن أهم نقاط الالتقاء بينهما هي الانفعالات الإيجابية لدى الطلبة، والقابلية للاطلاع على مزيد من الأفكار والتجارب وإثراء حياتهم بالمعارف الجديدة، والتعاطف مع الآخرين وتفهم وجهات نظرهم وتقبل الاختلاف.

ويمكن تفسير ارتفاع مستوى أسلُوب التفكير (الخارجي) بمقدار وحدة معيارية واحدة (انحراف

معياري)، فإن مستوى الذكاء الانفعالي يزداد بمقدار (0.096) من الوحدة المعيارية، إلى ما يتمتع به الطلبة أصحاب الأسلُوب التفكير الخارجي؛ من حُب العمل الجماعي، ولديهم اهتمام لتكوين علاقات اجتماعية، ويُساعدون الآخرين في حل المشكلات الاجتماعية؛ وذلك لما يَتمتعون به من مرونة معرفية وتقديم الحلول الجديدة للمشكلات، مما يجعلهم أكثر تكيفاً مع أنفسهم وأفكارهم وانفعالاتهم، وهذه الخصائص تتفق مع ما جاء به ماير وسالوفي (Mayer & Salovy, 1997) في الذكاء الانفعالي، ومن هذا المنطلق فالشخصية ذات الأسلُوب الخارجي لا بُد لها أن تَتسم بسِمات الذكاء الانفعالي وخصائصه.

ويُعلل الباحثان النتيجة المتعلقة بارتفاع مستوى أسلُوب التفكير (الهرمي) بمقدار وحدة معيارية واحدة (انحراف معياري) يؤدي إلى زيادة مستوى الذكاء الانفعالي بمقدار (0.119) من الوحدة المعيارية، إلى أن أصحاب هذا الأسلُوب قادرون على فعل أشياء كثيرة في وقت واحد، ويضعون أهدافهم بصورة هَرمية على حسب أهميتها وأولويتها، ولا يعتقدون بمبدأ أن الغاية تُبرر الوسيلة، ويتميزون بالواقعية والمنطقية في تناولهم للمشكلات، فالأسلُوب الهرمي مُهم للذكاء الانفعالي فهو يُساعد على اختيار الاستجابات الانفعالية وتَرتيبها بما يتوافق مع احتياجات الطالب واهتماماته، ويُسَهل مُلاحظة الانفعالات وإدراكها.

أما النتيجة التي أشارت إلى أنه كلما ارتفع مستوى سِمة (العُصابية) بمقدار وحدة معيارية واحدة (انحراف معياري)، فإن مستوى الذكاء الانفعالي ينخفض بمقدار (0.130) من الوحدة المعيارية، ويرى الباحثان أن هذه النتيجة منطقية يُمكن عَزوها إلى ما اتفقت عليه أغلب الدراسات على الارتباط السلبي بين سِمة العُصابية والذكاء الانفعالي، وأن جميع السِمات ارتبطت بشكل إيجابي مع الذكاء الانفعالي عدا هذه السِمة؛ كدِراسة سيسيزنيكا وآخرون (Szcześniak et al., 2020).

وكلما ارتفع مستوى سمة المقبولية بمقدار وحدة معيارية واحدة (انحراف معياري)، فإن مستوى الذكاء الانفعالي يزداد بمقدار (0.101) من الوحدة المعيارية، ويَعزوها الباحثان إلى الاتفاق الواضح والانسجام بين خصائص سِمة المقبُولية، وما تَتَميز به من مظاهر شخصية تُميز صَاحبها عن غيره من الآخرين كالثقة بالنفس والإيجابية والتعاطف مع الآخرين والكَياسة والتعامل بلُطف مع الآخرين (Poropat, 2014).

ويُمكن أن يَعزو الباحثان أنه كلما ارتفع مستوى أسلُوب التفكير (المحلي) بمقدار وحدة

معيارية واحدة فإن مستوى الذكاء الانفعالي يزداد بمقدار (0.135) من الوحدة المعيارية، إلى أن أصحاب هذا النمط يفضلون المهمات التي يتم فيها التركيز على التفاصيل، والتعامل مع القضايا والمشكلات المحددة أكثر من الاهتمام بالمشكلات العامة، ويجزؤون المشكلات إلى أجزاء صغيرة يُمكن حَلها دُون الاهتمام بالمشكلة الكلية، وجَمع معلومات مُحددة حول المشكلة، ويَتجهون نحو المواقف العملية، ووَصف الظواهر ومُراقبتها وتَصنيفها، مما يُساعد على التخطيط والتنفيذ والتقويم. واتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دِرَاسة زانج (Zhang, 2008) ودِراسَة مورفي وجانكي (Murphy & Janeke, 2009) ودِراسَة خوداشت وآخرون (Kouhdasht et al., 2013).

ويُمكن تَفسير ارتفاع مُستوى أسلُوب التفكير (المحافظ) بمقدار وحدة معيارية (انحراف معياري) واحدة ينتج عنه انخفاض لمستوى الذكاء الانفعالي بمقدار (0.116) من الوحدة المعيارية، إلى ما يتصف به أصحاب هذا الأسلُوب بالتمسك بالقوانين، ولا يُحبون الغموض، ويُفضلون ما هو مألوف، ويَستفيدون من الخبرات السابقة عند القيام بالأعمال، ويَرفضون تغيير الروتين، وقد يكون مفيداً في تحقيق الذكاء الانفعالي لأنه يعتمد على المواقف المألوفة فهذه لا تُعد نقطة ضعف دائماً، وأن التقيد بما هو موجود ليس بالضرورة أن يكون سلباً في جميع الأحوال، فالأفراد أحياناً قد يواجهون أحداثاً ومواقف لا يمكن التغلب عليها والمحافظة على اتزانهم الانفعالي إلا من خلال التقيد بالتعليمات الموجودة، وتطبيق المعارف السابقة على المواقف الجديدة للتخلص من المشكلة والموقف الضاغط المثير للانفعالات السلبية.

أما كلما ارتفع مستوى أسلُوب التفكير (الملكي) بمقدار وحدة معيارية واحدة (انحراف معياري)، فإن مستوى الذكاء الانفعالي ينخفض بمقدار (0.088) من الوحدة المعيارية؛ إذ يعزوها الباحثان إلى أن أصحاب هذا النمط يتميزون بالتوجه نحو هدف واحد طوال الوقت، ويميلون إلى التعامل مع القضايا الرئيسة، ويحاولون حل المشكلات بغض النظر عن طبيعة العقبات التي قد تعترض طريقهم، ويتجاهلون القضايا التي ليس لها علاقة بموضوع اهتمامهم.

ويرى الباحثان أن النتيجة المرتبطة بأنه كلما ارتفع مستوى أسلُوب التفكير (الفوضوي) بمقدار وحدة معيارية واحدة (انحراف معياري)، فإن مستوى الذكاء الانفعالي يزداد بمقدار (0.085) من الوحدة المعيارية، أما قد تكون مجالاً مُهماً للبحث فيه مستقبلاً لأن هذا الأسلُوب يتسم بالعشوائية وعدم التوافق، وعدم المقدرة على ترتيب المشكلات والتنظيم، فهو يَختلف ويَتناقض مع سِمات الذكاء الانفعالي بشكل واضح، وهذا ما يلزم للتحقق من كفاءة الأسلُوب الفوضوي،

ويُمكن اعتماد تَفسير هذه النتيجة لما يَتمتع به هذا الأسلُوب من إيجابيات وما يَتصف به من جوانب إيجابية تكون قد أسهمت بتَحسين مُستوى الذكاء الانفعالي، كالتعامُل مع القضايا التي يَصعُب على الآخرين حَلها.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دِراسة (David & Vilayan, 2021) ودِراسة (Szcześniak et al., 2020)، ودِراسة (Oktaviani et al., 2020) حول وجود ارتباطات إيجابية بين سمات الشخصية والذكاء الانفعالي، واختلفت مع دِراسة (Azam et al., 2019) التي أفرَزَت نتائجها عن وجود عَلاقات سلبية بين السِمات الشخصية والذكاء الانفعالي.

التوصيات:

1. ضرورة لفت انتباه المؤسسات التربوية والهيئات التدريسية للتنوع في أساليب التدريس وطرائقه نظراً لاختلاف الطلبة في أساليبهم في التفكير وأنماطهم وسماتهم الشخصية، وبما يراعي فروقهم الفردية.
2. إجراء المزيد من الدراسات المتعلقة بأساليب التفكير، ومدى ارتباطها بالذكاء الانفعالي، والكشف عن أهم المتغيرات والعوامل المؤثرة فيها، التي تعمل على تعزيز مستوياته وتحسينها. وتوظيف تحليل نمذجة المعادلات البنائية لتحديد كيفية تأثير كل أسلوب تفكير على حدة وكل سِمة شخصية بالذكاء العاطفي والإنجازات الأكاديمية.

References:

Abbas, M., & Khan, M. N. (2018). Big-five personality factors and emotional intelligence among university students: A gender perspective. *Int. J. Res. Stud. Psychol, 7(1)*, 1-12.

Al-Azzam, Hilal. (2017). *The predictive ability of the Big Five factors in personality and psychological identity states with cultural intelligence among Jordanian and Arab students at Yarmouk University*. Unpublished PhD Dissertation, Yarmouk University, Irbid, Jordan.

Al-Dardir, A. A & Al-Tayeb, E. (2004). *List of thinking styles short version. Contemporary studies in cognitive psychology*. Part one, Cairo, the world of books.

Azam, F. N, Rafiq, A. M & Tasleem, N. S. (2019). "Relationship between big five personality traits emotional intelligence and self-esteem among College Students" *International Journal of Busine Economics and Management Works, 2* (3), 13-17.

Bar-On, R. (2006). The Bar-On model of emotional-social intelligence (ESI) 1. *Psicothema*, *16*, 13-25.

Castillo, J. (2017). The relationship between big five personality traits, customer empowerment and customer satisfaction in the retail industry. *Journal of Business and Retail Management Research (JBRMR), 11*(2), 11-29.

David, M. C & Vijayan, D. (2021). Emotional intelligence and personality traits among young adults. *International Journal of Indian Psychology*, *9*(3), 39-50

De Boer, B & Coetzee, H. (2000). *The thinking style preferences of learners in cataloguing and classification*. *Paper Presented at Council and General Conference, Pretoria, South Africa, August 13-18.*

Dehghanan, H., & Rezaei, M. (2014). A study on effect of big five personality traits on emotional intelligence. *Management Science Letters*, *4*(6), 1279-1284.

Deniz, M. E., & Satici, S. A. (2017). The relationships between big five personality traits and subjective vitality. *Anales de Psicología/Annals of Psychology*, *33*(2), 218-224.

Dullas, A. R., Yncierto, K. D., Labiano, M. A., & Marcelo, J. C. (2021). Determinants of variety of deviant behaviors: An analysis of family satisfaction, personality traits and its relationship on deviant behaviors among Filipino adolescents. *Frontiers in psychology*, *12*, 1-14. Doi: 10.3389/fpsyg.2021.645126

Gavrilescu, M. & Vizireanu, N. (2018). Predicting the Big Five personality traits from Handwriting. *Eurasip Journal on Image and Video Processing, 57*(July), 2-17.

Goleman, D. (1995). *Emotional intelligence*. New York: Bantam Books.

Goleman, D. (2001). *Emotional intelligence*: Issues in paradigm building. In C.

Hafen, C. A., Singh, K., & Laursen, B. (2011). The happy personality in India: The role of emotional intelligence. *Journal of Happiness Studies*, *12*(5), 807-817.

Harrison A.F & Bramson, R. M. (1982). *Styles of thinking*, Doubleday. New York.

Hogan, R. (2002). *The Hogan personality inventory. Big five assessment*, Tulsa, USA.

Indradevi, R. (2015). A relationship between emotional intelligence and Myer Briggs big five personality model. *International Journal of Economic Policy in Emerging Economies, 8*(4), 361-374.

Kim, M. (2011). The relationship between thinking style differences and career choices for high-achieving students. *Roeper Review, 33*(4), 252-262.

Kouhdasht, R., Mahdian, M & Naeini, M. (2013). The relationship between emotional intelligence and thinking styles in male and female students in Tehran, Iran. *International Journal of Learning and Development 3*(3), 110-119.

Kulandaisamy, A & Lyngdoh, A. (2016). Relationship between thinking styles and emotional intelligence (EI) of adolescents. *Global Journal for Research Anlysis, 5*(7), 1-3.

Lee, Y., Youn, N., & Nayakankuppam, D. (2011). *The content of a brand scandal moderating the effect of thinking style on the scandal's spillover*. ACR North American Advances.

Mayer, J. D., & Salovey, P. (1997). *What is emotional intelligence? Emotional development and emotional intelligence*. Educational implications, New York, NY. Basic Books.

McCrae, R, Costa, P & Martin, T .(2004). The NEO- PI- 3: A more readable revised NEO personality inventory, *Journal of Personality Assessment, 84,* (3), 261-270.

McCrae, R. R., & Costa Jr, P. T. (2021). Understanding persons: From Stern's personalistics to Five-Factor Theory. *Personality and Individual Differences, 169,* 109816.

McCrae, R.R, John, O.P. (1992). An introduction to the five factor model and its applications. *Journal of personality, 60*(2), 175 - 215.

Murphy, A., & Janeke, H. C. (2009). The relationship between thinking styles and emotional intelligence: an exploratory study. *South African Journal of Psychology, 39*(3), 357-375.

Oktaviani, P., Syahid, A., & Moormann, P. P. (2020). Santri's emotional intelligence and big five personalities on bullying behaviors in pesantren. *Jurnal Pendidikan Islam, 6*(2), 179-192.

Phonprasertruksa, K., Surasin, J., & Prabjandee, D. (2021). A study of Thai English teachers personality influencing students interaction in the classroom. *Saengtham College Journal, 13*(1), 87-105.

Poropat, A. (2014). Other - rated personality and academic performance: Evidence and implications. *Learning and Individual Differences,*

34(5), 24-32.

Roberts, B. W. (2017). A revised sociogenomic model of personality traits. *Journal of Personality, 86(*1), 23–35.

Salovey, P., & Mayer, J. D. (1990). Emotional intelligence. *Imagination, cognition and personality*, 9(3), 185-211.

Sternberg, J. (2002). *Thinking styles*. Reprinted edition, Cambridge University Press, UK.

Sternberg, R. (2005). *An evaluation of teacher training for Triarchic instruction and assessment, the IERI research Community Project*, Retevied on September, 2012, from http // www. Drdc. Uchicago.

Szcześniak, M., Rodzeń, W., Malinowska, A., & Kroplewski, Z. (2020). Big five personality traits and gratitude: the role of emotional intelligence. *Psychology Research and Behavior Management, 13(3)*, 977-987.

Zhang, L. (2008). Thinking styles and emotions. *The Journal of Psychology Interdisciplinary and Applied, 142*(5), 497-515.

Zhao, H., & Seibert, S. E. (2006). The big five personality dimensions and entrepreneurial status: A meta-analytical review. *Journal of applied psychology, 91*(2), 259-292.